توجيه القراءات القرآنية ودلالاتها عند ابن أبي زمنين(٣٩٩هـ) دراسة تحليلية نحوية في كتابه " تفسير القرآن العزيز"

م. د سالم ساجت عنزي جامعة الفراهيدي/ كلية التربية

الملخص

اعتنى العلماء من أهل التفسير بالقراءات القرآنية المتواترة والشاذة على حد سواء فلها فوائد واسعة، لأنها مصدر من مصادر التشريع الإسلامي، فعليها بنى الأحكام الشرعية وحل الإشكالات النحوية التي تخالف الأصول اللغوية المشهورة التي أصلها النحاة وهذا ما دفع كثير منهم إلى الاعتراض عليها، وتأويلها وردها إلى المنهج السليم بحسب رأيهم.

أما أهل التفسير فيخالف منهج النحاة، فهم يحتجون بها، ولا يصفونها بأوصاف تدل على ردها وعدم قبولها، ويعد كتاب تفسير القرآن العزيز لابن أبي زمنين الأندلسي (٣٩٩هـ) من التفاسير التي اعتنت بالقراءات القرآنية توجيها نحويا بعيدا عن تقديرات النحوية المتكلفة، فوقفت على بعض منها لتكون موضوع البحث، وقد بيَّنت موقفي من توجيهاته، فوافقته على بعض منها، وخالفته في بعض منها، وبينت مواضع الضعف والخلل في منهجه.

Abstract

Scholars of Tafsir (exegesis) have paid great attention to both frequent (Mutawatir) and anomalous (Shadhdh) Quranic readings a like , due to their extensive benefits . They serve as a source of Islamic legislation , a basis for establishing Sharia rulings , and a means to resolve grammatical issues that may contradict the famous linguistic principles established by grammarians . This contradiction led many grammarians to object to these readings , interpreting or re-directing them to align with what they considered the " correct approach ."

However ,Scholars of Tafsir differ from the grammarians 'approach ; they use these readings as authoritative evidence and do not describe them in ways that

imply rejection or non-acceptance .The book **Tafsir al –Quran al-Aziz by Ibn *Abi* Zamanin al-Andalusi (d.339 AH)** is considered one of the commentaries that focused on providing grammatical justifications for Quranic readings away from forced grammatical estimations .

This research examines some of these instances , clarifying the research's position on his (Ibn Abi Zamanin's) interpretations –agreeing with some disagreeing with others –while highlighting the points of weakness and flaws in his methodology .

المقدمة

اعتنى العلماء من أهل التفسير بالقراءات القرآنية المتواترة والشاذة على حد سواء فلها فوائد كبيرة ، لأنها مصدر من مصادر التشريع الإسلامي، فعليها بنى الأحكام الشرعية وحل الإشكالات النحوية التي تخالف الأصول اللغوية المشهورة التي أصّلها النحاة وهذا ما دفع كثير منهم إلى الاعتراض عليها، وتأويلها وردها إلى المنهج السليم بحسب رأيهم.

أما أهل التفسير فيخالف منهج النحاة، فهم يحتجون بها، ولا يصفونها بأوصاف تدل على ردها وعدم قبولها، ويعد كتاب تفسير القرآن العزيز لابن أبي زمنين الأندلسي (٣٩٩هـ) من التفاسير التي اعتنت بالقراءات القرآنية توجيها نحويا بعيدا عن تقديرات النحوية المتكلفة، فوقفت على بعض منها لتكون موضوع البحث، وقد بيَّنت موقفي من توجيهاته، فوافقته على بعض منها، وخالفته في بعض منها، وبيَّنت مواضع الضعف والخلل في منهجه.

اقتضت طبيعة البحث على أن يكون في مقدمة وأربع مسائل لطائفة من القراءات القرآنية لا سيما المتواترة التي كان له فيها رأي، وجاء في المسألة الأولى: مجيء اسم كان نكرة وخبره معرفة، وجاء في المسألة الثانية: صرف الممنوع من الصرف، وجاء في المسألة الثالثة: الرفع على تقدير حذف الخبر، أو النصب على حذف الفعل، وجاء في المسألة الرابعة: العطف على الموضع، وأردفت ذلك بخاتمة أوجزت فيها أهم النتائج التي توصلت إليها، وبثبت المصادر والمراجع التي ساعدتني في إتمام البحث ، والحمد لله أولا وآخرا.

المسألة الأولى: مجيء اسم كان نكرة وخبره معرفة.

الأصل في ذلك عند جمهور النحويين أن اسم كان يكون معرفة وخبرها نكرة، فالأصل تعريف المبتدأ وتنكير الخبر، لأنَّ المبتدأ معلوم عند المخاطب، والخبر مجهول، ولذلك لم يسغ الابتداء بالنكرة إلا عند حصول الفائدة، ولا يجوز خلاف ذلك، فإذا جاء اسم كان نكرة وخبرها معرفة، فهو خلاف الأصل شاذا[١]، وعدَّه سيبويه وغيره ضرورة شعرية، وَإِنَّمَا حملهمْ على ذَلِك معرفتهم أَن الِاسْم وَالْخَبَر يرجعان إِلَى شَيْء وَاحِد[٢]، فمن ذلك قوله تعالى:(أَو لم يَكُنْ لَهُمْ آيَةً أَنْ يَعْلَمَهُ عُلَمَاء بني إِسْرَائِيل)[٣]، إذ وجَّه الشيخ ابن أبي زمنين الآية الكريمة بحسب القراءات المحتملة التي وردت فيها بقوله:(تُقْرَأُ بِالتَّاءِ وَالْيَاءِ، فَمَنْ قَرَأَهَا بِالتَّاءِ، قَالَ:{آيَةٌ} بِالرَّفْعِ[٤]؛ أَيْ: قَدْ كَانَتْ لَهُمْ آيَةٌ، وَمَنْ جَعَلَهَا عَمَلًا فِي بَابِ كَانَ، قَالَ مُحَمَّدٌ: مَنْ قَرَأَ:(آيَةً) بِالنَّصْبِ جَعَلَهَا عَمَلًا لِكَانَ، وَالِاسْمُ:{أَن يُعلمهُ}، وَمَنْ قَرَأَ:{آيَةٌ} بِالرَّفْعِ جَعَلَهَا اسْمًا لِكَانَ وَ:{أَنْ يَعْلَمَهُ} خَبَرُهَا وَعَمَلُهَا)[٥]، وهاهنا لم ينكر الشيخ ابن أبي زمنين قراءة ابن عامر لكونها خلاف الأصل والاختيار عند النحويين قراءة الجمهور.

وصف النحاس القراءة بالبعد أيضا، وعلل ذلك أنَّ:{أن يعلمه} هو الآية[٦]، ووصف مكي القراءة بالقبح في العربية[٧]، والاختيار قراءة الجمهور[٨]، وفي قول النحويين نظر، فالقراءة سبعية متواترة لا يجوز ردها أو إنكارها، أو وصفها بأوصاف تدل على بعدها وشذوذها أو حملها على الضرورة الشعرية، ولا يجوز حمل كتاب الله تعالى على الضرورة فقد حملها أبو علي الفارسي على توجيه آخر يخرجها من حكم الضرورة، فوجهها: أن (تكن) ليس للآية، ولكن تضمر في (تكن) القصّة أو الحديث، لأنّ ما يقع تفسيرا للقصّة والحديث من الجمل، إذا كان فيها اسم مؤنث، جاز تأنيث الضمير على شريطة التفسير[٩]، ورأى الفرّاء جواز القراءة من غير وصفها بالضرورة، بل رأى أنه من كلام العرب، إذ قال:(لو قلت:{ أَوْ لَمْ تَكُنْ لَهُمْ آيةٌ} بالرفع :{أَنْ يعلمه}، تجعل" أنْ" فِي موضع نصب لَجازَ ذَلِكَ)[١٠]، ورأى الأزهري أنَّ المعنى متقاربان في جعل آية هي الاسم، وأن يعلمه خبر تكن، أو العكس[١١]، وأجازها ابن خالويه والتقدير: أو لم يكن لهم آية علمه بني إسرائيل ومعناه: أو لم يكن آية معجزة ودلالة ظاهرة على بني إسرائيل بمحمد صلى الله عليه وسلم في الكتب إلى الأنبياء قبله أنه نبي، وأن هذا القرآن من عند الله عز وجل، وعلى الرغم أنه قد رأى قراءة الجمهور هي الأولى والاختيار لكونها جاءت على وفق القياس المشهور والأكثر في كلام العرب بجعل اسم كان معرفة وخبرها نكرة[١٢]، وأجازها الزجاج وغيره[١٣]، فوجهها العكبري على وجهين يخرجها من الضعف والشذوذ: أَحَدُهُمَا: أن تكون(كان) التَّامَّةُ وَالْفَاعِلُ:«آيَةٌ» وَ:«أَنْ يَعْلَمَهُ» بَدَلٌ، أَوْ خَبَرُ مُبْتَدَأٍ مَحْذُوفٍ؛ أَيْ: أَوَ لَمْ تَحْصُلْ لَهُمْ آيَةٌ وَالثَّانِي: هِيَ نَاقِصَةٌ؛ وَفِي اسْمِهَا وَجْهَانِ: أَحَدُهُمَا: ضَمِيرُ الْقِصَّةِ، وَ:«أَنْ يَعْلَمَهُ» مُبْتَدَأٌ، وَ«آيَةً» خَبَرٌ مُقَدَّمٌ؛ وَالْجُمْلَةُ خَبَرُ كَانَ، وَالثَّانِي: اسْمُهَا «آيَةٌ» وَفِي الْخَبَرِ وَجْهَانِ أَحَدُهُمَا:« لَهُمْ» وَ:«أَنْ يَعْلَمَهُ» بَدَلٌ، أَوْ خَبَرُ مُبْتَدَأٍ مَحْذُوفٍ[١٤].

لكن ليس الأفصح، وقد وجد بعض النحويين مسوّغا نحويا يجعل القراءة سائغة مقبولة فذكر جامع العلوم الباقولي أن القراءة تخصصت بتقديم الظرف(لهم) صفة للآية والنكرة الموصوفة بمنزلة المعرفة[١٥]، وأضيف من المسوغات للإبتداء بالنكرة أن تسبق بنفي[١٦] فقولهم:" فما خلٌّ" مبتدأ، وسوغ الابتداء بهما تقدم النفي عليهما، وبذلك تحصل الفائدة؛ لأن النكرة في سياق النفي تعم، وإذا عمت كان مدلول النكرة جميع أفراد الجنس، فأشبهت المعرّف بـ"أل" الاستغراقية[١٧]، ويؤيد هذا قراءة ابن مسعود:(أو ليس لكم آية أن يعلمه علماء بني إسرائيل)[١٨].

في القراءات القرآنية شواهد تؤيدها وتصحح استعمالها وتخرجها من البعد ومخالفة القياس ومن ذلك قراءة من قرأ قوله تعالى:(وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً وَتَصْدِيَةً فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ)[١٩]، فقد قرأها أبو بكر عن حفص بنصب صلاتهم ورفع مكاء[٢٠] فيرى ابن خالويه جواز ذلك في العربية اتساعا على بعد أو لضرورة شاعر[٢١]، وصححها الأزهري، وردَّ على من وصفها باللحن، وعلل ذلك أنه ليس بِلحنٍ، وكان عاصم فصيحًا، وكان كثيرًا يقرأ الحرف على وجهين، ولا يقرأ إلا بما سمع، ووجهه في العربية صحيح[٢٢]، وعدَّها ابن جني قراءة شاذة، والوجه الأفصح قراءة الجمهور، ولكنه وجهها على وجه يسوغ قبولها في العربية وعلل ذلك أن نكرة الجنس تفيد مفاد معرفته، ألا ترى أنك تقول:(خرجت فإذا أسد بالباب)، فتجد معناه معنى قولك: خرجت فإذا الأسد بالباب لا فرق بينهما؟، وذلك أنك في الموضعين لا تريد أسدا واحدا معينا، وإنما تريد خرجت فإذا بالباب واحد من هذا الجنس، وإذا كان كذلك جاز هنا الرفع في:{مُكاءً وَتَصْدِيَةً} جوازا قريبا، حتى كأنه قال: وما كان صلاتهم عند البيت إلا المكاء والتصدية، أي: إلا هذا الجنس من الفعل، وإذا كان كذلك لم يجر هذا مجرى قولك:(كان قائمٌ أخاك، وكان جالسٌ أباك)،لأنه ليس في جالس وقائم من معنى الجنسية التي تلاقي معنيا نكرتها ومعرفتها، وأيضا فإنه يجوز مع النفي من جعل اسم كان وأخواتها نكرة ما لا يجوز مع الإيجاب ألا تراك تقول:(ما كان إنسان خيرا منك)، ولا تجيز:(كان إنسان خيرا منك؟)، فكذلك هذه القراءة أيضا لما دخلها النفي قوي وحسن جعل اسم كان نكرة، هذا من مشابهة نكرة اسم الجنس لمعرفته، ولهذا ذهب بعضهم في قول حسان[٢٣]:

كَأنّ سَبِيئَةً مِنْ بَيْتِ رَأسٍ ... يَكُونُ مِزَاجَهَا عَسَلٌ وَمَاءُ

أنه إنما جاز ذلك من حيث كان عسل وماء هما جنسين، فكأنه قال: يكون مزاجها العسل والماء، فبهذا تسهل هذه القراءة، ولا يكون من القبح واللحن الذى ذهب إليه الأعمش على ما ظن، وإذا كان كذلك لم يجر هذا مجرى قولك:(كان قائمٌ أخاك، وكان جالسٌ أباك)، لأنه ليس في جالس وقائم من معنى الجنسية التي تلاقي

معنيا نكرتها ومعرفتها[٢٤]، والشواهد الشعرية كثيرة على جواز ذلك، وحملها جمهور النحويين على الضرورة الشعرية.

المسألة الثانية: صرف الممنوع من الصرف.

فمن ذلك قوله تعالى:(وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بنبإ يَقِين)[٢٥]، إذ وجَّه قراءة سبعية متواترة بما نقله عن أبي عبيد بقوله:(أَنَّ الْحَسَنَ كَانَ يَقْرَأُ:{مِنْ سَبَأَ} مَنْصُوبَةً غَيْرَ مُجْرَاةٍ[٢٦]، قَالَ: وَتَفْسِيرُهَا : اسْمٌ مُؤَنَّثٌ لِامْرَأَةٍ أَوْ قَبِيلَةٍ، وَالَّذِي يُجْرِي يَذْهَبُ إِلَى أَنَّهُ اسْمُ رَجُلٍ، قَالَ مُحَمَّدٌ: وَمَنْ قَالَ: هُوَ اسْمُ رَجُلٍ، فَالْمَعْنَى: أَنَّ الْقَبِيلَةَ أَوِ الْأَرْضَ سُمِّيَتْ بِاسْمِ ذَلِكَ الرجل)[٢٧]، وما ذكره ابن أبي زمنين هو الصواب الذي عليه أكثر العلماء، وهو ظاهر سياق الآية الكريمة أن الهدهد جاء من بقعة اسمها سبأ، وهو الأكثر، واختاره الزجاج، وغلَّط من ذكر أنه اسم رجل، ورأى إنْ صحت فيه رواية، فإنما هو أنَّ المدينة سميت باسم رَجُل[٢٨]، وهو المشهور عند علماء الأنساب، وهما قراءتان متواترتان، فَقَرَأَ ابْن كثير وَأَبُو عَمْرو غير مصروفة هَذِه رِوَايَة البزي، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ مصروفة[٢٩]، وهو التوجيه ما ذهب إليه جمهور المعربين وأصحاب القراءات[٣٠]، وخالفهم الفراء فذكر أن جهالة الموضوع علة المنع، وذكر رواية غريبة عن أبي عمرو بن العلاء، إذ قال:(ولم يُجرِهِ أَبُو عمرو بن العلاء، وزعم الرؤاسيّ أَنَّهُ سأل أبا عَمْرو عَنْهُ فقال: لست أدري ما هُوَ، وقد ذهبَ مذهبًا إذ لَمْ يَدْر ما هُوَ، لأن العرب إِذَا سمَّت بالاسم المجهول تركوا إجراءه كما قال الأعشى[٣١]:

وتدفنُ منهُ الصّالحاتُ، وإنْ يسئْ ... يكُنْ ما أساءَ النّارَ في رَأسِ كَبكَبَا

افكأنه جهل الكبكَبَ، وسَمعت أبا السَّفاح السَّلُولي يقول: هَذَا أَبُو صُعْرورَ قد جاء، فلم يُجره، لأنه لَيْسَ من عادتهم فِي التسمية، الَ الفرّاء: الصعرور شبيه بالصمغ، وقال الشاعر فِي إجْرائه[٣٢]:

الْوَارِدُونَ وَتَيْمٌ فِي ذَرَا سَبَإٍ ... قَدْ عَضَّ أَعْنَاقَهُمْ جِلْدُ الْجَوَامِيسِ

ولو جعلته اسمًا للقبيلة إن كَانَ رجلًا، أو جعلته اسمًا لِمَا حوله إن كَانَ جبلًا لَمْ تُجره أيضًا [٣٣]، وبيد أن أبا جعفر النحاس اعترض على توجيه الفراء، إذ قال:(وأبو عمرو أجلّ من أن يقول مثل هذا، وليس في حكاية الرؤاسي عنه دليل أنه إنّما منعه من الصرف، لأنه لم يعرفه وإنما قال: لا أعرفه، ولو سئل نحويّ عن اسم فقال: لا أعرفه، لم يكن في هذا دليل على أنه يمنعه من الصرف بل الحقّ على غير هذا، والواجب إذا لم تعرفه أن تصرفه، لأن أصل الأسماء الصرف، وإنما يمنع الشيء من الصرف لعلّة داخلة عليه، فالأصل ثابت فلا يزول بما لا يعرف، واحتجاجه بكبكب لا معنى له، لأن كبكب جبل معروف منع من الصرف، لأنه بقعة، وإن كان الصرف فيه حسنا، والدليل على ما قلنا إنَّ أبا عمرو إنما احتجّ بكلام العرب ولم يحتجّ بأنه لا يعرفه، وأنشد للنابغة الجعدي[٣٤]:

مِنْ سَبَأ الحاضِرِينَ مَأْرِبَ إذ... يبْنُونَ منْ دونِ سَيلِهِ العَرِمَا

وإن كان أبو عمرو قد عورض من هذا فروي:« من سبأ الحاضرين...»، حذف التنوين لالتقاء الساكنين... قال أبو عبيد: لأنَّ سبأ اسم مؤنث لامرأة أو قبيلة، وليس بخفيف فيجري لخفّته والذي يجريه يذهب به إلى أنه اسم رجل، ومن ذهب إلى هذا لزمه أن يجري ثمود في كلّ القرآن، فإنه وإن كان اليوم اسم قبيلة، فإنه في الأصل اسم رجل وكذلك سبأ، فإن قيل: إن ثمود أكثر في العدد من سبأ بحرف، قيل: إن الحركة التي في الباء والهمزة قد زادتا في ثقله أكثر من ذلك الحرف أو مثله، إنما الزيادة في ثمود واو ساكنة، قال أبو جعفر: قوله: «لأن سبأ اسم مؤنّث لامرأة أو قبيلة» يوجب أنه ترك صرفه لأحد هذين الأمرين، وأحدهما لا يشبه صاحبه لأن اسم المرأة تأنيث حقيقي واسم القبيلة تأنيث غير حقيقي، والاختيار عند سيبويه في أسماء القبائل إذ كان لا يستعمل فيها «بنو» الصرف نحو ثمود، وقوله: «ليس بخفيف فيجري لخفّته» ليس بحجّة على من صرفه، لأنه لم يقل أحد علمناه: صرفته لأنه خفيف، وقوله: «والذي يجريه يذهب به إلى أنه اسم رجل» ليس هذا حجّة من أجراه، إنما حجته أنه اسم للحيّ وإن كان أصله على الحقيقة أنه اسم لرجل، إذ روى فروة بن مسيك وعبدالله بن عباس عن النبي صلّى الله عليه وسلّم وهو معروف في النسب:«سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان»[٣٥]، وإن كان أبو إسحاق قد زعم أنه من صرفه جعله اسما للبلد، وقوله «فإن قيل: إنّ ثمود أكثر في العدد من سبأ قيل: إن الحركتين اللتين في الباء والهمزة قد زادتا في ثقله أكثر من ذلك الحرف أو مثله» فهذا موضع التخليط، لأن الحركة التي في الباء والهمزة في ثمود وسبأ بالحركة لا معنى له لأنهما جميعا متحركان، قال أبو جعفر: والقول في سبأ ما جاء التوقيف فيه أنه اسم رجل في الأصل، فإن صرفته، فلأنه قد صار اسما للحيّ، وإن لم تصرفه جعلته اسما للقبيلة مثل ثمود إلا أن الاختيار عند سيبويه الصرف، وحجته في ذلك قاطعة، لأن هذا الاسم لما كان يقع للتذكير والتأنيث كان التذكير أولى، لأنه الأصل والأخف)[٣٦]، وفي كلام النحاس نظر، فالقراءتان صحيحتان متواترتان فصيحتان، ولكل منهما وجه مقبول في العربية، فالحمل على المعنى، وهو أسلوب مشهور في القرآن الكريم، فالذي ذهب الى أنه سبأ اسم رجل وأصبح هذا ينسب إليه على أنه اسم قبيلة، وهذا هو المشهور والمعروف، ولم يعرف أنَّه اسم مرأة في الأنساب، أو قيل: هي مدينة قرب اليمن، فكلا الوجهين صحيحان، وعليه يجوز الصرف ومنعه، وللعرب فيها مذهبان: من صرفه جعله اسْما لأَب أَو لحي، وَمن لم يصرفهُ جعله اسْما للقبيلة أَو للمدينة أو لامرأة، فَلم يصرف للتعريف والتأنيث[٣٧]، وذكر ابن أبي زمنين عن قتادة أن اسم المرأة بلقيس[٣٨]، وفي كلامه نظر، وليس الاختيار الصرف كما ذكر النحاس وهو ما اختاره أبو علي الفارسي، وعلل ذلك أنه الأصل أن يكون اسم رجل فيصير اسما للقبيلة [٣٩]، وقد ورد الصرف في كلام العرب الفصحاء، وإن كان اسما للقبيلة، فقال جرير[٤٠]:

عرفنا العارَ من سبأٍ لتيمٍ *** وَفي صَنْعاءَ خَرزَهُمُ العِيَابَا

وقال ابن أيضا[٤١]:

إنّ الوِبَارَ التي في الغَارِ مِنْ سَبَإٍ *** هاجَتْ عَلَيكَ ذوي ضِغْنٍ وَأحقادِ

وقال أيضا[٤٢]:

وجدنا التيمَ منْ سبأٍ وتيمٌ* ** مُجاوِرَةُ القُرُودِ معَ الوِبَارِ

وهذا على تقدير: قبيلة سبأ، ومثله قول الطرماح[٤٣]:

إِلَى الأَبْطالِ مِنْ سَبَأٍ تَنَمَّتْ *** مَنَاسِبُ مِنْهُ غَيْرُ مُقَرْزَمَاتِ

قد يصف ابن أبي زمنين أحد وجوه القراءات بالوجه الأجود، ونظير ذلك ما جاء تعليقه على قوله تعالى:(وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِآنِيَةٍ مِنْ فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرَا قَوَارِيرَ مِنْ فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا)[٤٤]، إذ قال:(قَرَأَهُ أَهْلُ الْحِجَازِ وَأَهْلُ الْكُوفَةِ:(قَوَارِيرَا قَوَارِيرَا) بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ وَالتَّنْوِينِ؛ ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ قَالَ: وَكَانَ حَمْزَةُ يُسْقِطُ الْأَلِفَ مُنْهُنَّ وَلَا يُصْرَفْنَ[٤٥]، وَذَكَرَ الزجَّاج[٤٦]: أَنَّ الِاخْتِيَارَ عِنْدَ النَّحْوِيِّينَ أَنْ تُقْرَأَ بِغَيْرِ صَرْفٍ، قَالَ: وَمَنْ قَرَأَهُ {قَوَارِيرَا} بِصَرْفُ الْأَوَّلِ فَلِأَنَّهُ رَأْسُ آيَةٍ، وَمَنْ صَرَفَ الثَّانِيَ أَتْبَعَ اللَّفْظَ اللَّفْظَ؛ لِأَنَّ الْعَرَبَ رُبَّمَا قَلَبَتْ إِعْرَابَ الشَّيْءِ؛ لِتُتْبِعَ اللَّفْظَةَ اللَّفْظَةَ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ:{إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَلَاسِلَ وَأَغْلَالًا وَسَعِيرًا}[٤٧]، الْأَجْوَدُ فِي الْعَرَبِيَّةِ: أَلَّا يُصْرَفُ وَلَكِنْ لَمَّا جُعِلَتْ رَأْسَ آيَةٍ صُرِفَتْ لِيَكُونَ آخِرُ الْآيِ عَلَى لفظ وَاحِد)[٤٨].

هاهنا وصف الشيخ ابن أبي زمنين وجه عدم الصرف بالأجود تبعا لمقاييس النحويين فيقدم القياس على الرواية، وهذا منهج لا يجوز في الدراسات النحوية، فالرواية والسماع مقدمان على القياس، وإذا ثبت السماع بطل القياس، وذكر أنه رأي النحويين تبعا للزجاج، وهاهنا أيضا استعان بأقوال النحويين كأبي عبيد والزجاج وفي قولهم نظر وهذا تحكم منطقي، والأصل في الألفاظ هو الصرف، ولا تمنع من الصرف إلا لطارئ، والصرف في الأسماء هو الأصل وترك الصرف عارض لعارضٍ فيها، ولهذا صَرفت العرب في الشعر كل ما لا ينصرف، والشعر أصل كلام العرب، ومن هذه القراءتين بنى بعض النحويين قاعدتهم النحوية أنه يجوز صرف الممنوع من الصرف[٤٩]، ولو لم يكن من الحجة لهذه القراءة إلا أنَّ عاصماً والكسائي قرآ بذلك وهُما هُما لكفى، وقد قال بعض العلماء من أهل النظر: كل ما يجوز في الشعر فهو جائز في الكلام، لأنَّ الشعر أصل كلام العرب، وإلى نحو أشار الأزهري والسخاوي، وفضلا على أنها وافقتا رُؤوس آي بألف فأجريتا مجراها، وكل ما قرئ به فهو جائز حسن[٥٠]، وذهب بعض النحويين إلى أنه لتناسب رؤوس الآيات جاز الصرف احتجاجا بالقراءة، وهو كثير في القرآن الكريم[٥١]، والغريب أن بعضهم خص هذا الجواز بهذه العلة

لتناسب رؤوس الآيات وكثر صرف هذا الجمع للتناسب حتّى ظنّ قوم أنّ صرفه جائز في سعة الكلام، وليس بسديد[٥٢]، وهذا الكلام مردود على صاحبه، فسوف يأتي كلام الكسائي والأخفش بجواز ذلك في السعة.

وفي الآية الكريمة اختلاف كبير بين النحويين وعلماء القراءات والمفسرين، وذهب الفراء مذهبا وسطا بينهم، وعلل ذلك أنَّ مذهب العرب فيها وفي نظائرها الصرف وعدمه، فصوَّب الوجهين، إذ قال:(بالألف، وأجراها بعض القراء لمكان الألف التي فِي آخرها، ولم يجرِ بعضهم، وقَالَ الَّذِي لم يجر: العرب تثبت فيما لا يجري الألف فِي النصب، فإذا وصلوا حذفوا الألف، وكلٌّ صواب ومثل ذَلِكَ قوله: «كانَتْ قَوارِيرَا»، أثبتت الألف فِي الأولى لأنها رأس آية، والأخرى ليست بآية فكان ثباتُ الألف فِي الأولى أقوى لهذه الحجة، وكذلك رأيتها فِي مصحف عَبْدالله، وقرأ بها أهل البصرة، وكتبوها فِي مصاحفهم كذلك، وأهل الكوفة والمدينة يثبتون الألف فيهما جميعًا، وكأنهم استوحشوا أن يكتب حرف واحد في معنًى نصب بكتابين مختلفين، فإن شئت أجريتهما جميعًا، وإن شئت لم تجرهما، وإن شئت أجريت الأولى لمكان الألف فِي كتاب أهل البصرة، ولم تجر الثانية، إذ لم يكن فيها الألف وكما قال: «سلاسلا»، و«قواريرا» بالألف فأجروا ما لا يجرى، وليس بخطأ، لأن العرب تجرى ما لا يجرى فِي الشعر، فلو كَانَ خطأ ما أدخلوه فِي أشعارهم، قَالَ متمم بْن نويرة[٥٣]:

فما وَجْدُ أَظْآرٍ ثَلاثٍ رَوَائِمٍ ... أَصَبْنَ مجَراً مِن حُوَارٍ ومَصْرَعَا

فأجرى روائم، وهي مما لا يجرى فيما لا أحصيه فِي أشعارهم)[٥٤]، وقال أيضا:(ذكروا أن السلسبيل اسم للعين، وذكر أَنَّهُ صفة للماء لسلسلته وعذوبته، ونرى أَنَّهُ لو كَانَ اسمًا للعين لكان ترك الإجراء فِيهِ أكثر، ولم نر أحدا من القراء ترك إجراءها، وهو جائز فِي العربية، كما كَانَ في قراءة عبد الله:« ولا تذرن ودا ولا سُوَاعًا ولا يَغُوثًا ويَعُوقًا»[٥٥] بالألف[٥٦]، وكما قال «سلاسلا»، و«قواريرا» بالألف، فأجروا ما لا يجرى)[٥٧]، وخص الفراء المصروف الممنوع من الصرف بالشعر، وفي هذا نظر، وأمر غير دقيق، فهذه القراءات السبعية دليل صحيح وصريح وفصيح في أعلى درجات الفصاحة، فالأولى إخضاع كلام العرب لكلام الله تعالى، وليس العكس، فثبتت صحة القراءة وسندها ووافقت رسم المصحف ووجها من وجوه العربية، فهذه القراءة الصحيحة الواجب قبولها والإذعان إليها، فالقراء لا يقرؤون بالأقيس في اللغة، بل على الأصح في الأثر[٥٨]، والحجة لمن ترك التنوين: أنه أتى بمحض قياس العربية، لأنه على وزن فواعيل وهذا الوزن نهاية الجمع المخالف لبناء الواحد، فهذا ثقل، وهو مع ذلك جمع والجمع فيه ثقل ثان، فلما اجتمع فيه ثقلان منعاه من الصّرف، لأنّ فواعيل لا ينصرف في معرفة ولا نكرة فأمّا الوقف عليه في هذه القراءة بالألف فاتّباع للخط، ولأن من العرب من يقول: رأيت عمرا فيقف على ما لا ينصرف بالألف، ولزم حمزة القياس وصلا ووقفا، وقيل: إن هذه الجموع أشبهت الآحاد، لأنهم قد قالوا: صواحبات يوسف، فيما حكاه أبو الحسن وأبو عثمان، فلما جمعه جمع الآحاد

المنصرفة جعلوه في حكمها، فصرفوها، وحجة من نوّنه أنه حمله على لغة لبعض العرب، حكى الكسائي أن بعض العرب يصرفون كلّ ما لا ينصرف إلاّ «أفعل منك»، وحكى الأخفش أنه: سمعه من العرب من يصرف هذا، ويصرف جميع ما لا ينصرف[٥٩] وهو ما أشار إليه جمهور المعربين وأصحاب علل القراءات[٦٠].

مما يستغرب من بعض النحويين أنه وصف صرف الممنوع من الصرف بالضرورة الشعرية، وهذا لغة الشعراء، لأنهم اضطروا إليه في الشعر فصرفوه، فجرت ألسنتهم على ذلك، واحتملوا ذلك في الشعر، لأنه يحتمل الزيادة كما يحتمل النقص، فاحتملوا زيادة التنوين، فلما دخل التنوين، دخل الصرف، وأشار إلى نحو هذا أبو علي الفارسي، وأضاف مكي القيسي أنه قليل في الكلام[٦١]، وفي هذا نظر، فكتاب الله تعالى مما ينزه عن مثله، ولا يوجد في كتاب الله تعالى ضرورة، وهذا مما لا ينبغي الركون إليه وهو كلامٌ صدر عن سوء ظنٍ بالقرّاء، وعدم معرفة بطريقتهم في اتّباع النقل[٦٢].

المسألة الثالثة: الرفع على تقدير حذف الخبر، أو النصب على حذف الفعل.

منه قوله تعالى:(وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ مَتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ مِنْ مَعْرُوفٍ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ)[٦٣]، فقال الشيخ ابن أبي زمنين موجها القراءتين في قوله تعالى:(تقْرَأ {وَصِيَّة} بِالرَّفْع وَالنّصب)[٦٤]؛ فَمن نصب أَرَادَ: فليوصوا وَصِيَّة، وَمن رفع فعلى معنى: فَعَلَيْهِم وَصِيَّة)[٦٥]، والقراءتان سبعيتان متواترتان.

قد ووجهها المعربون وأصحاب حجج القراءات على نحو ما ذكره ابن أبي زمنين، أنه يجوز أن يرتفع من وجهين. أحدهما: أن يجعل الوصية مبتدأ والظرف خبره، وحسن الابتداء بالنكرة، لأنه موضع تحضيض كما حسن أن يرتفع: سلام عليك، والآخر: أن تضمر له خبراً فيكون قوله:{لِأَزْوَاجِهِمْ} صفة، وتقدير الخبر المضمر: فعليهم وصية لأزواجهم[٦٦]، فذكر الفراء أوجه قراءة الرفع، فعضدها بقراءات شاذة، ومنها وهي فِي قراءة عَبْدالله:« كُتِب عليهم الوصية لأزواجهم»، وفي قراءة أبي:« يتوفون منكم ويذرون أزواجا فمتاع لأزواجهم »[٦٧]، فهذه حجة لرفع الوصية، وقد نصبها قوم على إضمار فعل كأنه أمر، أي: ليوصوا لأزواجهم وصيةً، ولا يكون نصبا في إيقاع «وَيَذَرُونَ» عليه[٦٨]، وهو ما اختاره النحاس لوجه الرفع، وكذلك الأزهري لقراءة ابن مسعود[٦٩]، وقدر ابن خالويه له فعلا ناقصا تقديره: فلتكن وصية، وقدر لقراءة الرفع مبتدأ محذوفا، وتقديره: فأمرنا وصية، والاختيار في المصادر النصب إذا هي وقعت مواقع الأمر كقوله:(فَضَرْبَ الرِّقابِ)[٧٠]، وتقدير الكلام: فَاضْرِبُوا ضَرْبَ الرِّقَابِ [٧١]، ومنه قول الرّاجز[٧٢]:

شكا إِليَّ جملي طول السُّرى... صَبراً جميلاً فكلانا مُبْتَلى[٧٣]

ونحو هذا التوجيه في قراءة النصب ذكره الأخفش، وذكر أن قراءة الرفع على التقديم والتأخير وتقدير الكلام: لأزْواجِهِمْ وَصِيَّةٌ[٧٤]، وفي كلامه نظر، فالأصل في الكلام عدم التقديم والتأخير والشيخ ابن أبي زمنين يوجه القراءات القرآنية لاسيما القراءات السبعية المتواترة التي ثبتت صحتها وسندها توجيها خال من التقدير والتأويل البعيدين، وهو لا يخرج عما قاله السابقون وإن لم يشر إلى ما قالوه في أغلب صفحات الكتاب، وهذا الدليل عل سعة ثقافته النحوية.

المسألة الرابعة: العطف على الموضع.

بيد أن الشيخ ابن أبي زمنين قد يخالف منهجه، فيختار وجها واحدا من أوجه القراءة المتعددة، وعلى الرغم من أنها هي قراءات سبعية متواترة، فمن ذلك قوله تعالى:(إِنْ تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ وَإِنْ تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ)[٧٥]، فقال الشيخ ابن أبي زمنين:(الْقِرَاءَة {نكفر} بِالْجَزْمِ عَلَى مَوضِع {خَيْرٌ لَكُمْ}؛ لِأَن الْمَعْنى يكن خيرا لكم)[٧٦]، هاهنا ذكر الوجه الأنسب في سياق الآية الكريمة، لأنه جواب الشرط، فتكفير السيئات مبني على إتيان الصدقات في الخفاء والعلن، وله نظائر حملت على الموضع في القرآن الكريم كثير، وحسَّن هذا الوجه مكي القيسي[٧٧]، وفي الآية الكريمة عدة قراءات سبعية متواترة، فَقَرَأَ ابْن كثير وَأَبُو عَمْرو وَعَاصِم فِي رِوَايَة أبي بكر:{ونكفر} بالنُّون وَالرَّفْع، وَقَرَأَ نَافِع وَحَمْزَة وَالْكسَائِيّ {ونكفر} بالنُّون وَجزم الرَّاء، وروى أَبُو خُلَيْد عَن نَافِع:{ونكفر عَنْكُم} بالنُّون وَالرَّفْع[٧٨]، وهو نَسَقٌ عَلَى الشَّرْطِ الَّذِي تَقَدَّمَ وَهُوَ قَوْلُهُ:«إِنْ تبدوا الصدقات»، فيكون تكفيره السَّيِّئَاتِ مَعَ قَبُولِ الصَّدَقَاتِ[٧٩]، ولكل وجه من أوجه القراءات وجه مقبول في العربية، وَمَنْ قَرَأَ:(ونكَفرُ عَنكُم) بالنون والرفع رفعهُ، لأن ما بعد الفاءِ قد صار بمنزلته في غير الجزاء، وهو اختيار سيبويه كأنه استئناف، وكذلك مَنْ قَرَأَ:(وَيُكَفِّرُ) بالياء والرفع، ووجه الرفع: أنه عطف على الاسمية بعد الفاء اسمية محذوفة الصدر، أي: والله يكفر، أو ونحن نكفر، أو استأنف الفعلية، أي: ويكفر أو ونكفر نحن[٨٠]، وأمّا من جزم فقال:{ ونكفرْ عنكم} فإنّه حمل الكلام على موضع قوله:{ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ}، لأنّ قوله:{ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ} في موضع جزم، ألّا ترى أنّه لو قال: وإن تخفوها يكن أعظم لأجركم لجزم، فقد علمت أنّ قوله:{ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ} في موضع جزم فحمل قوله:{ويكفر}على الموضع، وأما حجة من قرأ بالرفع، فذَلِكَ أَنَّ الشَّرْطَ إِذَا وَقَعَ جَوَابًا بِالْفَاءِ كَانَ مَنْ بَعْدَ الْفَاءِ مَرْفُوعًا، وَكَذَلِكَ الْمَنْسُوقُ عَلَى مَا بَعْدَ الْفَاءِ، الرَّفْعُ الِاخْتِيَارُ فِيهِ، وهو اختيار ابن خالويه، وَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ، وَحَفْصٌ عَنْ عَاصِمٍ، «وَيُكَفِّرُ» بِالْيَاءِ وَالرَّفْعِ، جَعَلَا الْفِعْلَ لِلَّهِ تَعَالَى، وَكَذَلِكَ مَنْ قَرَأَ بِالنُّونِ غَيْرَ أَنَّ الْمُخْبِرَ بِالنُّونِ هُوَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْ نَفْسِهِ، وَوَجْهُ الْيَاءِ: قُلْ يَا مُحَمَّدُ يُكَفِّرُ اللَّهُ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ عَنْكُمْ[٨١]، ومثل هذا في الحمل على الموضع أن سيبويه

زعم أن بعض القراء قرأ:{ مَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَلا هادِيَ لَهُ وَيَذَرُهُمْ}[٨٢]، فَقَرَأَ ابْن كثير وَنَافِع وَابْن عَامر:{ونذرهم} بالنُّون وَالرَّفْع، وَكَذَلِكَ قَرَأَ عَاصِم في رِوَايَة أَبى بكر وَحَفْص:{ويذرهم} بِالْيَاءِ مَعَ الرّفْع، وَقَرَأَ حَمْزَة والكسائي:{ويذرهم} بِالْيَاءِ مَعَ الْجَزْم، ورويت عن حفص[٨٣]، فقراءة الجزم بالحمل على موضع الفاء، والمعنى:لا تميتهم إذا عصوا حتى يحضر أجلهم[٨٤]، فبعض النحويين اختار قراءة الرفع كما تقدم آنفا، وقد أولى ابن زمنين القراءات القرآنية المتواترة والشاذة عناية كبيرة على حد سواء، وهذه نماذج من القراءات المتواترة وموقفه منها، فهو يحتج بها، ولا يردها، ولا يصفها بوصف للدلالة على ضعفها، ولكنه قد يختار الوجه الأنسب والأجود في سياق الآية الكريمة في بعض المواضع.

الخاتمة

يمكن أن أوجز أهم النتائج التي توصلت إليها على النحو الآتي:

١-تفسير الشيخ ابن أبي زمنين من التفاسير التي عنيت بالقراءات القرآنية المتواترة السبعية أو الشاذة وتوجيهها من حيث مقاييس اللغة.

٢-لم يفصل الشيخ ابن أبي زمنين في توجيه القراءات القرآنية في بيان حججها تفصيلا بعيدا ومتكلفا عن مقاييس اللغة، أي: إنه اختار الوجوه الظاهرة في الإعراب.

٣- كشف الشيخ ابن أبي زمنين عن ظاهر منهجه، فإنه يحتج بالقراءات القرآنية لا سيما المتواترة التي يرى أنه الواجب الاحتجاج بها، لكونها صحيحة السند، وأن لكل قراءة وجها مقبولا في العربية.

٤- في غالب صفحات الكتاب الشيخ ابن أبي زمنين لا يفاضل بين القراءات القرآنية المتواترة التي اخترتها موضوعا للبحث، ولكنه قد يختار وجها من الوجوه للقراءات القرآنية، ولا يذكر الوجوه الأخرى، وقد يصف بعض الوجوه بالوجه الأجود، وهذا يخالف ظاهر منهجه التي ينتهجه وهو مذهب القراء الذين يقرؤون على الأصح في الأثر، وليس الأصح والأقيس في اللغة.

٥- الشيخ ابن أبي زمنين قد يستعين بأقوال النحويين السابقين له في توجيه القراءات، لأن النحويين هم أهل الصنعة، وهم أعلم الناس بلغة العرب وأساليبها، فيحكُّمون مقاييسهم بقبول القراءات أو رفضها، فيحكمون على الفصيح بالشذوذ لمخالفته القياس كالقراءات القرآنية المتواترة، فيقدمون القياس على السماع، وهذا منهج غير سليم في الدراسات النحوية، لأن القراءة متبعة يأخذه الخلف عن السلف، فقد وصف الشيخ ابن أبي زمنين بعض الوجوه للقراءة بالأجود، ولا يجوز المفاضلة بين القراءات القرآنية لا سيما المواترة التي ثبتت صحتها، وكلها متساوية في الجودة والفصاحة، ولكنه في كثير من صفحات التفسير يوجه القراءات من ثقافته اللغوية الكبيرة والواسعة.

المصادر والمراجع

١- أخبار أبي القاسم الزجاجي:عبدالرحمن بن إسحاق البغدادي النهاوندي الزجاجي أبو القاسم (٣٣٧هـ)، تحقيق: الدكتور عبد الحسين المبارك، دار الرشيد بغداد، الطبعة الأولى، ١٤٠١هـ /١٩٨٠م.

٢- ارتشاف الضرب من لسان العرب: أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي(٧٤٥هـ)، تحقيق وشرح ودراسة: رجب عثمان محمد، مكتبة الخانجي بالقاهرة، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ – ١٩٩٨ م.

٣- إرشاد السالك إلى حل ألفية ابن مالك: الشيخ برهان الدين أبو عبد الله محمد ابن أبي بكر الزرعيّ المعروف بابن قيّم الجوزية(٧٥١هـ)، تحقيق: محمد نصّار، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤م.

٤- الأصول في النحو: أبو بكر محمد بن سهل ابن السراج النحويّ البغداديّ(ت:٣١٦هـ) تحقيق: الدكتور عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م.

٥- إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم: الإمام أبو عبدالله الحسين بن أحمد المعروف بابن خالويه(ت:٣٧٠هـ) دار الكتب العلمية، بيروت، (د.ت).

٦- إعراب القراءات السبع وعللها: الحسين بن أحمد بن خالويه أبو عبد الله (٣٧٠هـ) حققه وقدم له: د عبد الرحمن العثيمين، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ/ ١٩٩٢م.

٧- إعراب القرآن: إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي القرشي الطليحي التيمي الأصبهاني أبو القاسم، الملقب بقوام السنة(٥٣٥هـ) قدمت له ووثقت نصوصه: الدكتورة فائزة بنت عمر المؤيد،(فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية – الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ – ١٩٩٥ م.

٨- إعراب القرآن: علي بن الحسين بن علي أبو الحسن نور الدين جامع العلوم الأَصْفهاني الباقولي (٥٤٣هـ)، تحقيق ودراسة: إبراهيم الأبياري، دار الكتاب المصري – القاهرة ودار الكتب اللبنانية – بيروت، الطبعة الرابعة – ١٤٢٠هـ.

٩- إعراب القرآن: أبو جعفر احمد بن محمد بن إسماعيل المرادي النحاس(ت:٣٣٨هـ) وضع حواشيه وعلق عليه: عبد المنعم خليل إبراهيم، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ.

١٠-أمالي النحوية: عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس، أبو عمرو جمال الدين ابن الحاجب الكردي المالكي (٦٤٦هـ)، دراسة وتحقيق: د. فخر صالح سليمان قدارة، دار عمار - الأردن دار الجيل - بيروت،١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م.

١١-الأنساب: أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميميّ السمعانيّ المروزيّ (ت:٥٦٢هـ) المحقق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي وغيره، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الطبعة الأولى، ١٣٨٢ هـ/ ١٩٦٢م.

١٢-أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك: الشيخ جمال الدين محمد بن عبدالله المعروف بابن هشام الأنصاريّ(٧٦١هـ) تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الندوة الجديد الطبعة السادسة، بيروت،١٤٠٠هـ/١٩٨٠م.

١٣-الإيضاح العضدي: أبو علي الفارسيّ (٣٧٧هـ) المحقق: د. حسن شاذلي فرهود، الطبعة: الأولى، ١٣٨٩ هـ - ١٩٦٩ م.

١٤-البحر المحيط: الشيخ أثير الدين أبو حيان محمد بن يوسف الأندلسيّ(٧٤٥هـ) المحقق: صدقي محمد جميل، دار الفكر بيروت،١٤٢٠هـ.

١٥-البديع في علم العربية: مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (٦٠٦هـ)، تحقيق ودراسة: د. فتحي أحمد علي الدين، جامعة أم القرى، مكة المكرمة - المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ.

١٦-التبيان في إعراب القرآن: أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري (٦١٦هـ)، المحقق : علي محمد البجاوي، عيسى البابي الحلبي وشركاه، القاهرة،(د.ت).

١٧-تفسير القرآن العزيز: أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عيسى بن محمد المري، الإلبيري ابن أبي زَمَنِين المالكي (٣٩٩هـ) المحقق: أبو عبد الله حسين بن عكاشة - محمد بن مصطفى الكنز، الفاروق الحديثة، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.

١٨-الجليس الصالح الكافي والأنيس الناصح الشافي: أبو الفرج المعافى بن زكريا بن يحيى الجريرى النهرواني(٣٩٠هـ) المحقق: عبد الكريم سامي الجندي، دار الكتب العلمية، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.

١٩-حجة القراءات: الشيخ أبو زرعة عبد الرحمن بن معمر بن زنجلة (القرن الرابع الهجري) تحقيق الأستاذ سعيد الأفغاني، منشورات جامعة بنغازي، ومؤسسة الرسالة، بيروت الطبعة الأولى ، ١٣٩٤هـ/١٩٧٤م.

٢٠-الحجة في القراءات السبع: العالم اللغوي ابن خالويه، تحقيق: الدكتور عبد العال سالم مكرم، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة السادسة،١٤١٧هـ/١٩٩٦م.

٢١-الحجة للقراء السبعة: أبو علي الحسن بن أحمد بن عبدالغفار الفارسيّ(٣٧٧هـ)المحقق: بدر الدين قهوجي، وبشير جويجابي، دار المأمون للتراث، دمشق، الطبعة الثانية، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.

٢٢-ديوان الأعشى (٧هـ): دار صادر، بيروت ، (د.ت).

٢٣-ديوان جرير: جرير بن عطية الخطفى(١١٠هـ)، اعتنى به: حمدو طماس، دار المعرفة بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٦م.

٢٤-ديوان حسان بن ثابت الأنصاريّ(٥٤هـ)، شرح وتعليق: عبد الرحمن البرقوقي دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م.

٢٥-ديوان الطرماح: الطرماح بن حكيم بن الحكم (١٢٥هـ) دار الشرق العربي (بيروت، الطبعة الثانية: ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.

٢٦-ديوان النابغة الجعدي: تحقيق واضح الصمد، دار صادر، بيروت، الطبعةالأولى،١٩٩٨م.

٢٧-السبعة في القراءات: الشيخ أبو بكر أحمد بن موسى التميمي ابن مجاهد(٣٢٤هـ) تحقيق الدكتور: شوقي ضيف، دار المعارف، الطبعة الثالثة، القاهرة ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م.

٢٨-شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك: الشيخ عبد الرحمن العقيليّ المعروف بابن عقيل (٧٦٩هـ) تحقيق الشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد، مطبعة السعادة، الطبعة الثالثة عشرة القاهرة، ١٣٨٢هـ/١٩٦٢م.

٢٩-شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك: أبو عبد الله محمد بن محمد بن مالك الطائي(٦٨٦هـ) تحقيق عبد الحميد السيد محمد عبد الحميد، دار الجيل، بيروت،(د.ت).

٣٠-شرح أبيات سيبويه: يوسف بن أبي سعيد الحسن بن عبد الله بن المرزبان أبو محمد السيرافي (٣٨٥هـ)، المحقق: الدكتور محمد علي الريح هاشم، مكتبة الكليات الأزهرية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة،١٣٩٤ هـ - ١٩٧٤ م

٣١-شرح التصريح على التوضيح: الشيخ خالد بن عبد الله الأزهري(٩٠٥هـ) مطبعة الاستقامة القاهرة، الطبعة الأولى، ١٣٧٤هـ/ ١٩٥٤م.

٣٢-شرح طيبة النشر للنويري: محمد بن محمد بن محمد أبو القاسم، محب الدين النُّوَيْري(٨٥٧هـ) تقديم وتحقيق: الدكتور مجدي محمد سرور سعد باسلوم، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣ م.

٣٣-شرح الكافية الشافية: جمال الدين أبو عبدالله محمد بن مالك الطائيّ الجيانيّ (٦٧٢هـ) تحقيق علي محمد معوض، وعادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ/ ٢٠٠٠م.

٣٤-شرح كتاب سيبويه: أبو سعيد السيرافي الحسن بن عبد الله بن المرزبان (٣٦٨هـ) المحقق: أحمد حسن مهدلي، وعلي سيد علي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ٢٠٠٨م.

٣٥-شرح اللّمع في النحو: نور الدين أبو الحسن علي بن الحسين الباقولي جامع العلوم (٥٤٣هـ) الدكتور محمّد خليل مراد الحربي، دار الكتب العلميّة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ.

٣٦-شرح مشكل الآثار: الإمام أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلام الأزديّ الطحاويّ(٣٢١هـ) ضبط وتصحيح محمد شاهين، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م.

٣٧-شواذ القراءات للكرماني: الشيخ رضي الدين أبو عبد الله محمد بن أبي نصر الكرمانيّ (٥٣٥هـ) تحقيق شمران العجلي، مؤسسة البلاغ بيروت، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م.

٣٨-فتح الوصيد في شرح القصيد:علم الدين علي بن محمد أبو الحسن السخاوي(٦٤٣هـ) المحقق:أحمد عدنان الزعبي، مكتبة دار البيان، الكويت،الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.

٣٩-الكامل في القراءات والأربعين الزائدة عليها: يوسف بن علي بن جبارة بن محمد بن عقيل بن سواده أبو القاسم الهُذَلي اليشكري المغربي(٤٦٥هـ)، المحقق: جمال بن السيد بن رفاعي الشايب، مؤسسة سما للتوزيع والنشر، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧ م.

٤٠-الكتاب: أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر سيبويه(١٨٠هـ) تحقيق عبد السلام هارون مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الثالثة، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م.

٤١-الكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد: الإمام العلامة شيخ القراء أبو يوسف يعقوب بن أبي العز بن رشيد منتجب الدين الهمدانيّ الشافعيّ(٦٤٣هـ)،تحقيق: محمد نظام الدين الفتيح، دار الزمان، الرياض، الطبعة الأولى،١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م.

٤٢-الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها: أبو محمد مكي بن أبي طالب حَمّوش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني ثم الأندلسي القرطبي المالكي(٤٣٧هـ) مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، الطبعة الأولى، ١٣٩٤هـ / ١٩٧٤م.

٤٣-الكناش في فني النحو والصرف: : أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن علي بن محمود بن محمد ابن عمر بن شاهنشاه بن أيوب، الملك المؤيد، صاحب حماة (٧٣٢هـ) دراسة وتحقيق: الدكتور رياض بن حسن الخوام، المكتبة العصرية للطباعة والنشر، بيروت، ٢٠٠٠ م

٤٤-اللمحة في شرح الملحة: محمد بن حسن بن سِباع بن أبي بكر الجذامي أبو عبدالله شمس الدين المعروف بابن الصائغ(٧٢٠هـ)، المحقق: إبراهيم بن سالم الصاعدي، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة ، الطبعة الأولى، ١٤٢٤هـ /٢٠٠٤م.

٤٥-اللمع في النحو: أبو الفتح ابن جني، تحقيق الدكتور فائز فارس، دار الأمل ومكتبة الكندي عمان، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩م.

٤٦-المبسوط في القراءات العشر: أحمد بن الحسين بن مِهْران النيسابوريّ، أبو بكر (٣٨١هـ) تحقيق: سبيع حمزة حاكيمي، مجمع اللغة العربية، دمشق، ١٩٨١ م.

٤٧-المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها: الشيخ أبو الفتح عثمان بن جني دراسة وتحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م.

٤٨-مشكل إعراب القرآن: الإمام أبو محمد مكي بن أبي طالب القيسيّ(٤٣٧هـ) تحقيق: ياسين محمد السواس، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، دمشق، ١٣٩٤هـ/ ١٩٧٤م.

٤٩-معاني القراءات: الشيخ أبو منصور أحمد بن محمد الأزهريّ(٣٧٠هـ)، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ - ١٩٩١م.

٥٠-معاني القرآن: أبو الحسن سعيد بن مسعدة المجاشعي االأخفش الأوسط (٢١٥هـ) تحقيق: الدكتورة هدى محمود قراعة، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ - ١٩٩٠م.

٥١-معاني القرآن: أبو زكريا يحيى بن زياد الديلمي الفراء(٢٠٧هـ) تحقيق الأستاذ احمد نجاتي محمد علي النجار، والدكتور عبد الفتاح شلبي، عالم الكتب، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م.

٥٢-معاني القرآن: أبو جعفر أحمد بن محمد المرادي النحّاس، والمحقق: محمد علي الصابوني ،جامعة أم القرى - مكة المكرمة، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ.

٥٣-معاني القرآن وإعرابه: أبو إسحاق إبراهيم بن السري الزجاج (٣١١هـ) تحقيق الدكتور: عبد الفتاح إسماعيل شلبي، عالم الكتب، بيروت، الطبعة الاولى،١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م.

٥٤-مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني: محمد بن أبي المحاسن محمود بن أبي الفتح محمد بن أبي شجاع أحمد الكرماني أبو العلاء الحنفي(بعد ٥٦٣هـ)، دراسة وتحقيق: عبد الكريم مصطفى مدلج، دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١ م.

٥٥-المفضليات: المفضل بن محمد بن يعلى بن سالم الضبي (١٦٨هـ)، تحقيق وشرح: أحمد محمد شاكر و عبد السلام محمد هارون، دار المعارف - القاهرة، الطبعة السادسة، (د.ت).

٥٦-المقتضب: أبو العباس محمد بن يزيد الثمالي الأزدي المبرد(٢٨٥هـ)، المحقق: محمد عبد الخالق عظيمة.، عالم الكتب، بيروت،(د.ت).

٥٧-النشر في القراءات العشر: الشيخ أبو الخير محمد بن محمد الدمشقي المعروف بابن الجزري (٨٣٣هـ) تصحيح الشيخ محمد علي الضباع، مطبعة عيسى البابي الحلبي، القاهرة، (د.ت).

٥٨-النكت في القرآن الكريم: علي بن فَضَّال بن علي بن غالب المُجَاشِعِي القيرواني، أبو الحسن (٤٧٩هـ)، دراسة وتحقيق: د. عبد الله عبد القادر الطويل، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ هـ – ٢٠٠٧ م.

٥٩-الوجيز في شرح قراءات القرأة الثمانية أئمة الأمصار الخمسة: أبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم بن يزداد الأَهْوَازي (٤٤٦هـ)، المحقق: دريد حسن أحمد، دار الغرب الإسلامي، بيروت الطبعة الأولى، ٢٠٠٢ م.

الهوامش

١) ينظر: إرشاد السالك إلى حل ألفية ابن مالك:١٧٢/١، وشرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك:٢١٦/١.

٢) ينظر: الكتاب:٤٨/١، والمقتضب:٩١/٤، والأصول في النحو:٨٣/١، والإيضاح :٩٨، واللمع في العربية:٣٧.

٣) سورة الشعراء الآية:١٩٧.

٤) وهي ابن عامر، بنظر: السبعة في القراءات:٤٧٣، والنشر في القراءات العشر:٢٦٦/٢، وهي قراءة أبي حيوة، وابن أبي عبلة، والزَّعْفَرَانِيّ، ينظر: الكامل في القراءات والأربعين الزائدة عليها:٦١٢.

٥) تفسير القرآن العزيز:٢٨٨/٢.

٦) ينظر: إعراب القرآن:١٣١/٣.

٧) ينظر: الكشف عن وجوه القراءات السبع:١٥٢/٢.

٨) ينظر: الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها:٥٥٩.

٩) ينظر: الحجة للقراء السبعة:٣٦٩/٥.

١٠) معاني القرآن:٢٨٣/٢.

١١) ينظر: معاني القراءات:٢٣٠/٢.

١٢) ينظر: إعراب القراءات السبع وعللها:١٣٩/٢، والحجة في القراءات السبع:٢٦٨.

١٣) ينظر: معاني القرآن وإعرابه:١٠١/٤، وإعراب القرآن للأصبهاني:٢٨٠.

١٤) ينظر: التبيان في إعراب القرآن:١٠٠١/٢، وينظر: والنكت في القرآن الكريم:٣٦٧، والكتاب الفريد:٦٩/٥.

١٥) ينظر: شرح اللّمع في النحو:١٤٥.
١٦) ينظر: شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك:٨٠.
١٧) ينظر: شرح التصريح على التوضيح:/٢٠٩.
١٨) ينظر: معاني القرآن للنحاس:٥/١٠٤.
١٩) سورة الأنفال الآية:٣٥.
٢٠) ينظر: السبعة في القراءات:٣٠٥،
٢١) ينظر: الحجة في القراءات السبع:١٧١.
٢٢) ينظر: معاني القراءات:١/٤٣٩.
٢٣) ديوانه:١٨.
٢٤) ينظر: المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها:/٣٩٤-٣٩٥.
٢٥) سورة النمل الآية:٢٢.
٢٦) وهي قراءة أبي معاذ، ينظر: البحر المحيط:٨/٢٢٦.
٢٧) تفسير القرآن العزيز:٢/٢٩٨-٢٩٩.
٢٨) ينظر: معاني القرآن وإعرابه:٤/١١٤.
٢٩) ينظر: السبعة في القراءات:٤٨٠.
٣٠) ينظر: معاني القراءات:١/٢٣٦، والحجة في القراءات السبع:٢٧٠، وإعراب القراءات السبع:١/١٤٧-١٤٨، و الحجة للقراء السبعة:٥/٣٨٢.
٣١) ديوانه:١.
٣٢) من الشواهد المجهولة التي تفرد الفراء بذكرها.
٣٣) معاني القرآن:٢/٢٧٩-٢٨٠.
٣٤) البيت للنابغة الجعدي في ديوانه: ١٣٤.
٣٥) لم أجده من هذا الطريق إلا ما رواه المعافى الجريري والسمعاني، الجليس الصالح الكافي والأنيس الناصح الشافي:٧١٦، والأنساب:١/١٩، ورواه الطحاوي من طريق آخر:(حَدَّثَنَا فَهْدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جِبْرِيلُ بْنُ أَحْمَرَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ، فَقَالَ: عِنْدِي مِيرَاثُ رَجُلٍ مِنَ الْأَزْدِ... وَهُمْ بَنُو مَازِنِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ الْغَوْثِ بْنِ نَبْتِ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ كَهْلَانَ بْنِ سَبَأَ بْنِ يَشْجُبَ بْنِ يَعْرُبَ بْنِ قَحْطَانَ) شرح مشكل الآثار:٦/١٩٢.
٣٦) إعراب القرآن:٣/١٤٠.
٣٧) ينظر: مشكل إعراب القرآن:٢/٥٣٣، والنكت في القرآن الكريم:٣٩٨، والتبيان في إعراب القرآن:٢/١٠٠٧ الكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد:٥/٨٧.

٣٨) ينظر: تفسير القرآن العزيز:٣/٢٩٩.
٣٩) ينظر: الحجة للقراء السبعة:٥/٣٨٢.
٤٠) ديوانه:٢٢.
٤١) ديوانه:١٤٢.
٤٢) ديوانه:٢٩٥.
٤٣) ديوانه:٦٢.
٤٤) سورة الإنسان الآيتان:١٥-١٦.
٤٥) ينظر: قَرَأَ عَاصِم في رِوَايَة أَبى بكر وَنَافِع والكسائي:{قواريرا قواريرا من فضَّة} منونة، وَقَرَأَ حَفْص مثل :{سلسلا} لَا ينون فى الْوَصْل وَيقف بِالْألف على الأولى وعَلى الثَّانِيَة بِغَيْر ألف، وَقَرَأَ حَمْزَة وَابْن عَامر :{قواريرا قواريرا} بِغَيْر تَنْوِين ووقف حَمْزَة بِغَيْر ألف فيهمَا، وَقَرَأَ ابْن كثير:{كَانَت قواريرا} منونة {قَوَارِير من فضَّة} غير منونة، وَقَرَأَ أَبُو عَمْرو {كَانَت قواريرا} غير منونة ووقف بِأَلف:{قواريرا من فضَّة} غير منونة أَيْضا، ووقف بِغَيْر ألف، وَقَالَ عَبَّاس سَأَلت أَبَا عَمْرو فَقَرَأَ {كَانَت قواريرا} يثبت الْألف وَلَا ينون {قَوَارِير من فضَّة} بِغَيْر ألف وَلَا تَنْوِين، وَقَالَ أَبُو زيد فِيمَا كتب بِهِ إِلَى أَبُو حَاتِم عَن أَبى زيد عَن أَبى عَمْرو :{كَانَت قواريرا قواريرا من فضَّة} لَا يصل {قواريرا}، ينظر: السبعة في القراءات:٦٦٤.
٤٦) : معاني القرآن وإعرابه:٥/٢٦٠.
٤٧) سورة الإنسان الآية:
٤٨) تفسير القرآن العزيز:٥/٧٣.
٤٩) ينظر: أخبار أبي القاسم الزجاجي:٦٧، وشرح كتاب سيبويه:١/١٩١.
٥٠) ينظر: معاني القراءات:٣/١٠٩، وفتح الوصيد في شرح القصيد:٢/٥٠٠.
٥١) ينظر: أمالي ابن الحاجب:١/٢٦٦، وشرح الكافية الشافية:١٥١٢، وشرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك:٤٧٢، واللمحة في شرح الملحة:٢/٧٩٧، وارتشاف الضرب من لسان العرب:٨٩١، وأوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك:١٣٦٢.
٥٢) ينظر: الكناش في فني النحو والصرف:١/١٢٤.
٥٣) المفضليات:٢٧٠.
٥٤) معاني القرآن:٣/٢١٤.
٥٥) سورة نوح الآية:٢٣.
٥٦) وهي قراءة الأشهب والأعمش، ينظر: شواذ القراءات للكرماني:٤٨٦.
٥٧) معاني القرآن:٣/٢١٨.
٥٨) ينظر: النشر في القراءات العشر:١/٩-١٠.
٥٩) ينظر: البديع في علم العربية:٢/٢٧٦.

٦٠) ينظر: معاني القراءات:١٠٩/٣، والحجة في القراءات السبع:٣٥٩، وإعراب القراءات السبع:٤٢١/٢، وحجة القراءات :٧٣٩، والكشف عن وجوه القراءات السبع:٣٥٢/٢، ومفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني:٤٢٠.

٦١) ينظر: الحجة للقراء السبعة:٣٤٩/٦، والكشف عن وجوه القراءات السبع:٣٥٢/٢،

٦٢) ينظر: فتح الوصيد في شرح القصيد:٥٠١/٢.

٦٣) سورة البقرة الآية:٢٤٠.

٦٤) فَقَرَأَ ابْن كثير وَنَافِع وَعَاصِم فِي رِوَايَة أبي بكر وَالْكسَائِيّ {وَصِيَّة لأزواجهم} رفعا، وَحَفْص عَن عَاصِم {وَصِيَّة} نصبا، وَقَرَأَ ابْن عَامر وَأَبُو عَمْرو وَحَمْزَة نصبا، ينظر: السبعة في القراءات:١٤٨، وقرأ أبو جعفر ويعقوب برواية رويس وخلف بالرفع ينظر: المبسوط في القراءات العشر:١٤٧، والوجيز في شرح قراءات القرأة الثمانية أئمة الأمصار الخمسة:١٣٩.

٦٥) تفسير القرآن العزيز:٢١٧/١.

٦٦) ينظر: معاني القراءات:٢٠٩/١، معاني القرآن وإعرابه:٣٢١/١، والحجة للقراء السبعة:٣٤١/٢-٣٤٢، وحجة القراءات :١٣٨، وإعراب القرآن للباقولي:١ /١٧٥٤، ومفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني:١١٧، والكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد:٥٤٢/١.

٦٧) ينظر: معاني القرآن للأخفش:١٩٢/١.

٦٨) ينظر: معاني القرآن:١٥٦/١.

٦٩) ينظر: إعراب القرآن:١٢٠/١، ومعاني القراءات:٢٠٩/١.

٧٠) سورة محمد الآية:٤.

٧١) ينظر: إعراب ثلاثين سورة:١٩، ومشكل إعراب القرآن:٦٧١، والتبيان في إعراب القرآن:١١٦٠.

٧٢) ونسبه ابن السيرافي للمبلد بن حرملة، ينظر: شرح أبيات سيبويه: ١/ ٣١٧.

٧٣) ينظر: الحجة في القراءات السبع:٩٨.

٧٤) ينظر: معاني القرآن للأخفش:١٩٢/١.

٧٥) سورة البقرة من الآية:٢٧١.

٧٦) تفسير القرآن العزيز:٢٦٠/١.

٧٧) ينظر: الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها:٣١٧/١.

٧٨) ينظر: السبعة في القراءات:١٩١.

٧٩) ينظر: إعراب القراءات السبع وعللها:١٠٢/١.

٨٠) ينظر: معاني القراءات:٢٣٠/١، وشرح طيبة النشر للنويري:٢٢٣/٢.

٨١) ينظر: إعراب القراءات السبع وعللها:١٠٢/١-١٠٣، والحجة للقراء السبعة:٤٠٠/١.

٨٢) سورة الأعراف من الآية: ١٨٦.

٨٣) ينظر: السبعة في القراءات:٢٩٩.

٨٤) ينظر: إعراب القرآن:٢/٨٢.